

محاضرة الأسبوع السادس
علم النفس التربوي الرياضي
الفرقة الرابعة تدريس التربية الرياضية

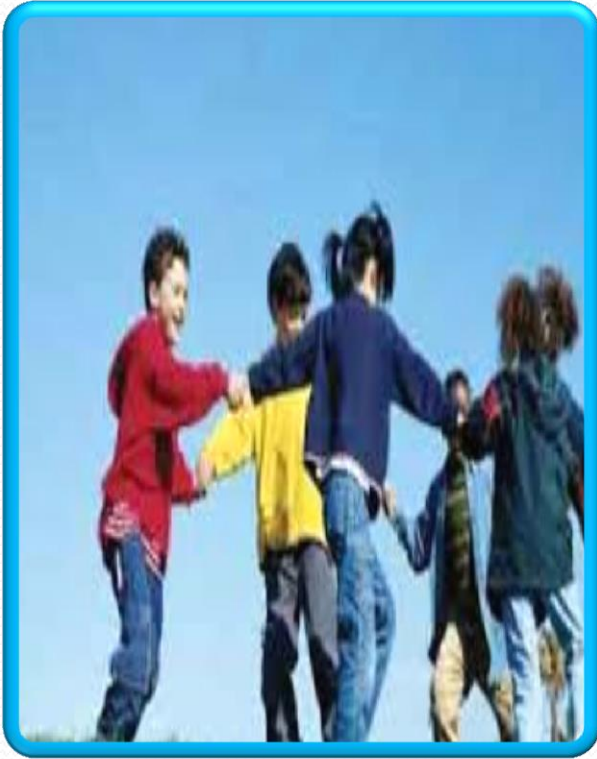
أ.د/ محمد الششتاوي

مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ إلى ١٢ سنة)

النمو البدني والحركي:

- تتميز هذه المرحلة بزيادة سرعة النمو البدني نسبياً عن المرحلة السابقة وتبدأ الفروق بين البنين والبنات في الطول والوزن في الظهور حيث يزداد طول ووزن البنات عن البنين.

- تتضح في هذه المرحلة الفروق بين البنين والبنات في النشاط الحركي حيث يميل البنين إلى النشاط الدائم الذي يتسم بالجرأة والشجاعة والهادف إلى مقارنة ما لديهم من قوة وسرعة بأقرانهم من نفس العمر للتباهي بالقدرات الحركية أما البنات فيملن إلى النشاط الحركي الهادف الذي يتصف بالدقة أكثر من القوة مثل الرقص والتعبير الحركي والعباب الحجل والتصويب.

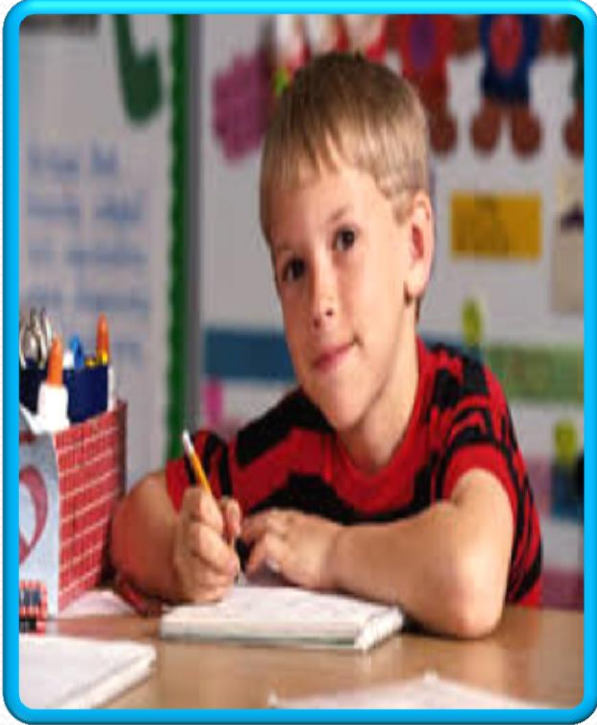


● - يتحسن أداء الجهاز الحسي للطفل في هذه المرحلة مما يساعد على إمكانية الاستمرار والتركيز في النشاط لمدة أطول عن المرحلة السابقة كما أن هذا التحسن العضوي يساعده على تمييز الإيقاعات الحركية وضبطها مهما اختلفت سرعتها.

● - تتميز هذه المرحلة بزيادة التوافق العضلي العصبي بنسبة كبيرة عن المرحلة السابقة وكذلك نمو العضلات الصغيرة المسئولة عن الحركات الدقيقة مما يجعل الطفل في هذه المرحلة متمكناً بدرجة كبيرة من توجيه حركاته والتحكم فيها ولهذا يتصف أداءه الحركي بالرشاقة والإنسانية وحسن التوقيت بالإضافة إلى القوة والسرعة إذا تتطلب الأمر ذلك.

● النمو العقلي:

- - ينتقل الطفل في هذه المرحلة من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي وتضح قدرته على إدراك الأزمنة والمسافات والحجوم والأشكال وكذلك القدرة على ربط النتائج بأسبابها وإدراك العلاقة التي تربط بين موضوعين أو أكثر.



- - تزداد قدرة الطفل على تركيز الانتباه وتحويله من موضوع إلى آخر الأمر الذي يساعده على الاستمرار في نشاط واحد لمدة طويلة والقدرة على الوصف الدقيق والتعامل مع الموضوعات التي يميل إليها بدقة وكذلك القدرة على التعامل مع أكثر من موضوع في وقت واحد.
- - يبدأ طفل هذه المرحلة في إدراك المعاني التجريدية مثل الصدق والأمانة والخيانة والعدل والمساواة والحرية والديمقراطية.

- - يستمر الطفل في هذه المرحلة في محاولة اكتشاف البيئة والتعرف عليها ولكنه يعتمد اعتماداً كبيراً على حواسه وخبراته التي يكتسبها من تفاعله مع عناصرها وذلك بدلاً من توجيه الأسئلة الذي كان سمة المراحل السابقة.
- - تتميز هذه المرحلة بنمو القدرة على التفكير الابتكاري وبداية ظهور الميول ويبدو ذلك واضحاً في اهتمام الأطفال بالأنشطة الرياضية التي تمارس بخطط تتحدى تفكيرهم وتتطلب ابتكاراتهم مثل كرة القدم والسلة واليد وكذلك اهتمامهم ببعض الأنشطة الفنية كالرسم والتمثيل والتعبير الحركي وكذلك نشاط جمع طوابع البريد والعملات التذكارية وتربية دود القز.

- - يستطيع طفل هذه المرحلة إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعين أو أكثر ولهذا يستطيع النقد وتوجيه الذات ومن ثم لا يحتاج إلى وقت كبير في تعلم المهارات الحركية الرياضية وخطط اللعب البسيطة.

● النمو الانفعالي:

● - تتميز هذه المرحلة بالاستقرار الانفعالي وعدم تقلب المزاج خاصة إذا تم توجيه الطفل إلى نشاط حركي أو عقلي يكون مجالاً لإشباع حاجاته النفسية.

● - طفل هذه المرحلة شديد الحساسية لنقد الكبار أو لمجرد مقارنته بأقرانه حيث يسبب له ذلك آلاماً نفسية شديدة قد تقوده أحياناً إلى الانتقام والعدوان.



- - الطفل في هذه المرحلة معرض للصراع النفسي إذا كان هناك تعارضاً بين اتجاهات الوالدين واتجاهات جماعة الأصدقاء بالنادي أو بالمدرسة حيث أنه شديد الولاء لرفاق اللعب إلى ولائه وانتمائه لوالديه.
- - يميل الطفل في هذه المرحلة إلى تقليد الكبار خاصة ذوي القدرات الخاصة كالأبطال الرياضيين ويتحمس لهم ويدافع عنهم دفاعاً شديداً.
- - يميل الطفل إلى اقتناء الأشياء ويهتم بها حيث يقوم بتصنيفها مثل طوابع البريد والفراش والأصداف وصور الأبطال.

● - يميل أيضاً الطفل إلى التنافس ولكن من خلال جماعة الرفاق مع جماعة أخرى كما يهوى الرحلات والمغامرات التي تساعد على اكتشاف الحقائق التي يدركها الكبار.

● - يميل الطفل في هذه المرحلة إلى المرح والفكاهة كما يميل أيضاً إلى العنف والخشونة أثناء اللعب حيث يجد في ذلك وسيلة لاكتشاف ما لديه من قدرات بدنية ومقارنتها بقدرات الآخرين.

● النمو الاجتماعي:

- - تتميز هذه المرحلة بالولاء الشديد لجماعة الأصدقاء أو رفاق الملعب لدرجة تصبح عندها معايير جماعة الأصدقاء أهم من معايير الأسرة وبالتالي يصبح تأثير الجماعة على الطفل أكثر من تأثير الأسرة عليه ولهذا يطلق على هذه المرحلة من النمو مرحلة تكوين العصابات.
- - ينضم الطفل في هذه المرحلة بمنتهى السرعة والسهولة إلى الجماعات التي تتكون تلقائياً وفي نفس الوقت يسعى إلى الانضمام إلى الجماعات المنظمة التي يستطيع من خلالها إشباع هواياته كجماعات الفنون والرحلات والكشافة والمعسكرات والفرق الرياضية.

النمو الاجتماعي للطفل

مكتبات

لغة الطفل العربية

مكتبات

- - يميل أطفال هذه المرحلة خلال تعاملهم مع بعضهم أن يكون لهم رموز خاصة يتعاملون بها ويخفون بها مقاصد سلوكهم عن الكبار تأكيداً لحريتهم واستقلالهم عن السلطة المفروضة عليهم من الكبار.
- - يتعصب كل جنس في هذه المرحلة للجنس الذي ينتمي إليه وقد يصل الأمر إلى مستوى العداء ضد الجنس الآخر.
- - يعترف طفل هذه المرحلة بما يتمتع به أقرانه من قدرات وما لديهم من مميزات وقد يصل به الأمر إلى التباهي بقدرات زميله أمام والديه.
- - يخضع الطفل تماماً للقيادة ويسعى إلى معاونتها والالتزام بتنفيذ تعليماتها.



- دور البيئة الرياضية في مرحلة الطفولة المتأخرة:
- - توفير القوانين والأجهزة المناسبة التي تساعد الطفل على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية الجماعية ككرة القدم والسلة والطائرة واليد وغيرها نظراً لتمييز هذه المرحلة من النمو بالقدرة على سرعة اكتساب وتعلم المهارات الحركية في وقت قصير عن أي مرحلة أخرى من مراحل النمو السابقة واللاحقة.

- - نظراً لأن النمو العقلي في هذه المرحلة لم يصل بعد إلى مستوى التحليل الإدراكي أو التفكير في الجزئيات لذا فإن تعلم المهارات الحركية الرياضية يجب أن يتم بالطريقة الكلية دون أية تجزئة في طريقة العرض أو الأداء.
- - توفير برامج رياضية خاصة للبنين وأخرى للبنات نظراً لما يظهر بينهم من فروق في النمو البدني والحركي ونظراً لميل البنين إلى الألعاب التي تتصف بالاحتكاك والعنف البدني وميل البنات إلى الألعاب التي تتصف بالاعتدال بين الهدوء والعنف.

- - توفير البرامج الرياضية التي تساعد على إظهار القدرة الفردية للطفل في إطار العمل الجماعي وذلك من خلال المنافسات الهادئة بين الجماعات.
- - تنفيذ البرامج الرياضية بالأسلوب الذي يساعد الطفل على تكوين اتجاه سليم نحو الذات وذلك بالاهتمام بالعادات الصحية السليمة كالاستحمام بعد اللعب وارتداء الزي الرياضي والمحافظة على مواعيد اللعب ومراعاة القيم والتقاليد الرياضية.

● - تعليم الطفل الدور الذي يليق بالجنس الذي ينتمي إليه وأسلوب التعامل مع أقرانه من نفس الجنس والعمر وذلك بتعليمه طريقة الانضمام والانخراط مع الجماعة واحترام حقوقها وكيفية الحصول على حقوقه والالتزام بواجباته والتدريب على القيادة والتبعية السليمة.

● - أن تكون الممارسة الرياضية وسيلة لتكوين الضمير ومعايير الأخلاق والقيم الاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة نحو النظام الاجتماعي القائم في بيئته.

مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢ إلى ١٥ سنة)

• النمو البدني والحركي:

• - من أكثر مظاهر النمو في هذه المرحلة ظهور أعراض البلوغ الجنسي الذي يتحدد لدى البنين بظهور شعر العانة وتحت الإبطن وخشونة الصوت وتضخمه ولدى البنات بظهور الشعر في نفس المناطق من الجسم بالإضافة إلى بروز الثديين واستدارة الأرداف.

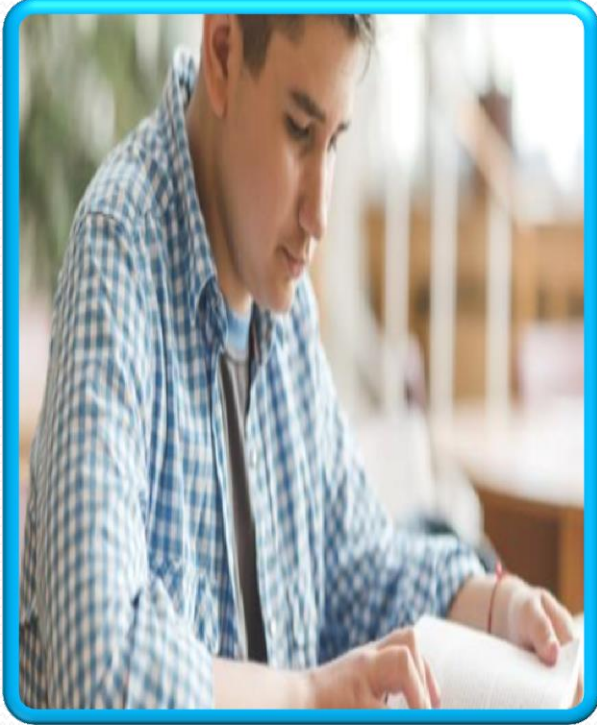
• - يزداد نمو العظام والعضلات بمعدل سريع جداً في هذه المرحلة عن أي مرحلة سابقة من مراحل الطفولة الثلاث التي تم التعرض لها ولكن معدل هذا النمو عند البنات أسرع من البنين وقد تصل البنات إلى أقصى طول لها وإلى أقصى وزن في حوالي سن ١٦ سنة تقريباً بينما يصل الولد إلى أقصى طول وأقصى وزن في سن ١٨ سنة تقريباً ولكن عموماً فإن نمو الطول والوزن لدى الجنسين قد يستمر إلى سن ٢١ سنة.



- - تنمو العظام في هذه المرحلة قبل نمو العضلات ويزداد نمو القلب ولكن ليس بنسبة متعادلة مع نمو الشرايين وحجم الجسم وينتج عن عدم التناسق هذا نمو أجهزة الجسم ظهور بعض علامات التراخي في النشاط الحركي وضعف التوافق العضلي العصبي وعدم القدرة على التحكم والسيطرة على الحركات لذا يطلق على هذه المرحلة من النمو للخمول والارتباك الحركي.

● النمو العقلي:

- - إن طفرة النمو البدني لا تقابلها طفرة مماثلة في النمو العقلي حيث نقل سرعة النمو العقلي نسبياً في هذه المرحلة عن مراحل النمو السابقة.
- - تبدأ في هذه المرحلة ظهور القدرات العقلية كالقدرة اللفظية والقدرة العددية والقدرة الميكانيكية والقدرة الفنية والقدرة الحركية فتظهر الميول المرتبطة بهذه القدرات.



● - تزداد قدرة المراهق في هذه المرحلة على التفكير والنقد والاهتمام بالأسباب التي تكمن وراء الظواهر ولهذا فهو دائم الشك في كثير من أمور الحياة ويسعى جاهداً إلى التعرف على الأسباب ولا يهدأ حتى يربط الأسباب بالنتائج.

● - تزداد قدرة المراهق في هذه المرحلة على فهم التجريدات حيث يستطيع التعامل مع الرموز والإشارات ويفهم الموضوعات النظرية من القراءة أو الشرح.

- - تبدأ عملية الذكر اعتباراً من هذه المرحلة تعتمد على الفهم والاستيعاب وليس على ارتباط الآلي كما كان في المراحل السابقة.
- - يستطيع المراهق اعتباراً من هذه المرحلة الانتباه إلى أكثر من موضوع في وقت واحد كما تزداد لديه القدرة على تركيز الانتباه في موضوع واحد.
- - يتميز الخيال في هذه المرحلة بقربة من الواقعية كتخيل تكوينات حركية جديدة في الملعب ولهذا تتميز هذه المرحلة بالابتكار وتكوين الميول الرياضية.

● النمو الانفعالي:

- - نتيجة للتغيرات البدنية والفسولوجية التي طرأت على المراهق في هذه المرحلة فهو يشعر بأنه بعيد عن عالم الصغار ودخيل على عالم الكبار الذين لم يعترفوا بانضمامه إليهم.
- - وهذا الوضع الهامشي يولد لدى المراهق الشعور بالاغتراب في المجتمع ويجعله دائم التردد في أي عمل ويشعر بالخطأ والذنب في كل ما يفعله.
- - نتيجة لعدم التوازن بين سرعة النمو البدني والعقلي فإن المراهق يكون شديد الحساسية والخجل ويشوب مزاجه عدم الاستقرار وسرعة الانتقال من السرور إلى الحزن والضحك إلى الغضب.

● - يسعى المراهق دائماً إلى الانتقال لعالم الكبار والتشبه بهم ومحاولاته في ذلك تتطلب منه التخلي عن عادات مألوفة إلى عادات مجهولة لديه وهذا التحول من المعلوم إلى المجهول غالباً ما يرتبط بالتوترات الانفعالية نظراً لاحتمالات الفشل المتوقعة.

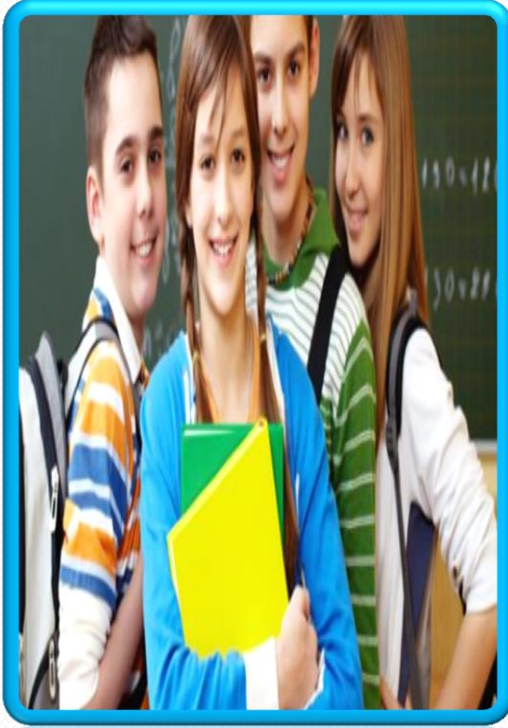
● - إن التغيرات الفسيولوجية التي طرأت على المراهق في هذه المرحلة والدوافع الجنسية التي بدأت في الظهور تجعل المراهق غريباً عن نفسه ويزداد الأمر سوءاً بإحاطة الدوافع الجنسية بالسرية وعدم مناقشتها بطريقة موضوعية وهذا ما يقود المراهق إلى التفكير في الجنس الذي يصطدم إن أجلاً أو عاجلاً بمثاليته وتؤدي إلى التوتر وعدم الاستقرار

- - يميل المراهق إلى تحسين مظهره الشخصي وإثبات رجولته في معظم تصرفاته فنلاحظه دائم الاهتمام بملابسه وهندامه وطريقة كلامه وتصفيف شعره وكذلك متمرداً على تعليمات الأسرة والمدرسة وكل ذلك تأكيد ذلك كعضو في المجتمع.

● النمو الاجتماعي:

● - الميل إلى الابتعاد عن الأسرة للتححرر من سلطاتها ومحاولة الانتماء لجماعة الرفاق من نفس العمر حيث يستطيع من خلالها تأكيد ذاته والتعبير عن نفسه بحرية تامة.

● - تتميز الصداقة في هذه المرحلة بالاستمرار والإخلاص والعمق في الاتصال وتتكون جماعة الأصدقاء من عدد قليل بالنسبة للمرحلة السابقة.



- - الميل إلى تكوين صداقة من الجنس الآخر دون محاولة إظهارها وتتميز هذه الصداقة إذا تكونت بالإخلاص الشديد والتضحية.
- - إن محاولات الانضمام إلى عالم الكبار تبدو في المشاركة الفعالة في الحفلات وتأدية الواجبات وفي الإسهام في الأعمال التطوعية والخيرية والمحافظة على المواعيد والالتزام بالواجبات نحو جماعة الأصدقاء.

● دور البيئة الرياضية نحو مرحلة المراهقة المبكرة:

- - توفير البرامج التي تتصف بالشمول وتعدد نواحي النشاط لإتاحة الفرصة للمراهق في هذه المرحلة من استغلال قدراته العقلية في النشاط المناسب وتكوين الميول الرياضية حيث أن هذه المرحلة من النمو هي أنسب المراحل لتكوين الميول.
- - إتاحة فرص التنافس بين الجماعات الرياضية مع العناية بالتدريب على القيادة وتحمل المسؤولية للجماعة والتعاون واحترام القوانين وتقدير مميزات الخصوم.

- - العمل على ترقية التوافق العضلي العصبي والعناية بالقوام من خلال الأنشطة التي يميل المراهق إلى ممارستها.
- - توفير برامج رياضية خاصة بالبنين وأخرى خاصة بالبنات لوجود تباين كبير في النمو الجسمي والميول في هذه المرحلة بين الجنسين حيث يفضل البنين النشاط الذي يتصف بالقوة والاحتكاك البدني بينما تفضل البنات الأنشطة التوقيتية ومعظم الأنشطة التي تتطلب الرشاقة والتوازن مثل كرة السلة واليد والطائرة.

- - إتاحة الفرص للتنافس الخارجي بملاعب الأندية الأخرى وتنظيم الرحلات الرياضية والمعسكرات التي تساعد على الفطام الاجتماعي وتأكيد الذات.
- - توفير الفرص المناسبة للتعرف على الذات وما طرأ عليها من تغيرات وتأكيد محاولات الانضمام إلى عالم الكبار تحت توجيه وإرشاد للتعرف على الدور الحقيقي في المجتمع مما يؤدي إلى تحسين علاقة المراهق بمجتمع الأسرة والمدرسة.